قرآنيكا، مجلة عالمية لبحوث القرآن
عدد خاص (12)، سبتمبر 2024م. ص 319-349

© 2024 مركز بحوث القرآن
جامعة ملايا، ماليزيا

# دور مسابقة حفظ القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية لدى المتسابقين من وجهة نظر مشرفي المسابقة بمحافظة ظفار(*)

غانم بن سالم بن علي المشيخي، محي الدين بن داود، أحمد بن يوسف

***The role of the Holy Quran Memorization Competition in promoting self-censorship among the contestants from the point of view of the competition supervisors in Dhofar Governorate***

**Ghanem Bin Salem Bin Ali Al-Mashikhi[1], Mahyudin Bin Daud[2], Ahmad Bin Yussuf[3]**

## ABSTRACT

That the memorizers of the Qur'an are God's people and His special, and it is no secret that competition and competition in the field of the Holy Qur'an is competition and competition in the most honorable arena, the greatest field, a topic, a topic, a topic and great benefits, and a problematic competition in the role of a memorization competition in 2009, see accountability in the future , Good Luck, Good Luck, Future, Good Luck, Gender (Male, Female), Educational Stage (Cycle 1, Cycle 2, Post-Basic Education), In order to verify the objectives of the study and answer its questions, the study followed the descriptive and analytical approach. The data obtained using appropriate statistical methods, and the results of the study revealed that there is no statistically significant difference between the mean scores of both males and females in responding to a questionnaire about the role of the Holy Qur'an competition in promoting self-censorship (as a total score, axes, and sub-dimensions separately) for students. contestants, the study showed the role of the Holy

(*) This article was submitted on: 18 March 2024 and accepted for publication on: 06 September 2024

1 Student PhD, Islamic Education Programme, Academy of Islamic Studies, University of Malaya.
Email: ghanem334@gmail.com

2 Senior Lecturer, Islamic Education Programme, Academy of Islamic Studies, University of Malaya.
Email: muhyi@um.edu.my

3 Senior Lecturer, Islamic Education Programme, Academy of Islamic Studies, University of Malaya.
Email: amdysf@um.edu.my

Quran competition in promoting self-censorship from the point of view of teachers and supervisors) achieved to a very large extent. on evolution - emotional control and impulse management) achieved to a very large extent, The study recommended that decision makers in the Ministry of Education, represented by the General Secretariat for Islamic Awareness and the General Administration for Guidance and Guidance, be keen to work on what would activate the enrollment of students in the Holy Quran memorization competitions. The Holy Quran.

**Keywords:** *Holy Quran Memorization Competition, Promoting self-censorship, Dhofar Governorate.*

## ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقديرات المشرفين على مسابقة حفظ القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية باختلاف النوع (ذكر، أنثى)، والمرحلة التعليمية (الحلقة الأولى، الحلقة الثانية، التعليم ما بعد الأساسي)، وللتحقق من أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها فقد انتهجت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من ( 174) من المعلمين والمشرفين خلال العام الدراسي ( 2022 / 2023م)، باستخدام استبانة دور مسابقة حفظ القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية، وبتحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وقد كشفت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات كلًا من الذكور والإناث في الاستجابة على استبانة دور مسابقة القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية (كدرجة كلية ومحاور وأبعاد فرعية كلا على حدا) لدى المتسابقين، وبينت الدراسة دور مسابقة القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين) متحققة بدرجة كبيرة جدًا ، وأوصت الدراسة بأن يحرص متخذي القرار بوزارة التربية والتعليم متمثلاً في (دائرة التربية الإسلامية ) العمل على ما من شأنه تفعيل التحاق الطلاب بمسابقات تحفيظ القرآن الكريم، والعمل على تضمين الأنشطة

اللاصفية بالمدارس برامج تحث على التحاق الطلاب بمسابقات تحفيظ القرآن الكريم.

**كلمات دالة:** مسابقة حفظ القرآن الكريم -تعزيز الرقابة الذاتية -محافظة ظفار.

## 1. المقدّمة

المسلم لا يستغني عن المصحف الشريف؛ فيه حياة قلبه ونور بصره وهداية طريقه، وكل شيء في حياة المسلم مرتبط بهذا الكتاب العظيم، منه يستمد عقيدته، وبه يعرف عبادته وما يرضي ربه، وفيه ما يحتاج إليه من التوجيهات والإرشادات في الأخلاق والمعاملات، ولذلك جاء في وصف هذا الكتاب: ﴿**إِنَّ هَذَا القرآن يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا**﴾ {الإسراء:9}.

لا يخفى أن التنافس والتسابق في مجال القرآن الكريم، هو تنافس وتسابق في أشرف ميدان، وأعظم مجال، فهو من أجل الأعمال، وأرفع القربات، وفي ذلك فوائد عظيمة ومنافع جليلة، فمن فوائد المسابقات القرآنية، ومنافعها: التواصل المثمر، والتعاون البناء، والتآخي الحق، والتعاضد، والمودة والمحبة في الله، بين الناشئة والشباب، وكل أبناء الأمة، والالتقاء على مائدة القرآن الكريم، مما يعود بالنفع العميم على المجتمع كله[4].

إن ترسيخ الرقابة الذاتية وتعزيزها وتفعيلها مطلب مهم، من خلال زرع قيمة الخوف من الله عز وجل في السر والعلن، والإيمان بقدرة الله عليه، وإن تعزيز الرقابة الذاتية الحقة لا تجلب أبداً من الخارج، وإنما هي شعاع من نور، يولد، ويكبر في داخل الإنسان، ويضيء جوانب الحياة كلها، ويجعلها أكثر قيمة ومنطقية، وأكثر تهيّئاً للنمو والتقدم والاستمرار، وكل ذلك مرهون بأوضاع تسود فيها الأحكام الأخلاقية، ويعلو فيها صوت الالتزام والاستقامة، وترفرف في أرجائها إشراقات النفس، والطريق الوحيد للحيلولة دون هذه الحالة يكمن في تعزيز الرقابة الذاتية، وتعزيز علاقة العبد بربه جل وعلى، وتحفيز الإرادة الخيّرة في الناس، وهذا الحل وإن كان مكْلفاً على المدى القريب فإنه سفينة نوح على المدى البعيد[5].

---

[4] عواد، 2010م.

[5] الجحدلي ،2021، ص 369.

يعد الإشراف على مسابقات تحفيظ القرآن الكريم ليس بالأمر السهل، بل إنه أمر في غاية الصعوبة، ويحتاج إلى قدرات عقلية فائقة، وإمكانيات ووسائل عالية، وتعد الاجتماعات الإدارية من الوسائل المهمة في نجاح العملية الإشرافية، بل وفي نجاح المسابقات القرآنية، وهي باختصار عبارة عن تبادل المعلومات والأفكار والآراء بين شخصين أو أكثر لهم أدوار فاعلة، وذلك لإنجاز نتائج محددة، فينبغي الأخذ بكل وسيلة جديدة تعين على الاستفادة من هذه الوسيلة(الحاسوب) في علمية الإشراف والضبط، وذلك باستخدام "الحاسوب" في ضبط وجمع السجلات، وتخزين الأسماء، وضبط الأمور المالية، وغير ذلك[6].

والهدف من هذه المسابقة ردم الفجوة بين سلوك المتسابقين وما يحفظونه من كتاب الله، لأن دور المدارس يقتصر في الغالب على التحفيظ دون الفهم والتطبيق لمعاني كلماته، وهذا ما دفع للقيام بدراسة الدور التربوي لمسابقة تحفيظ القرآن الكريم في المديرية العامة للتربية والتعليم، ومما دفع أيضاً للتساؤل عن سبب ضعف الأجيال الحالية، وعدم قدرة المدارس على تحفيظ القرآن الكريم وبذل الجهود على بناء جيل قرآني قادر على تغيير الواقع وتحدي متغيرات العصر.

### *1.1. مشكلة الدراسة:*

استشعر الباحث هذه المشكلة من عدة مصادر منها: الدراسات السابقة: بناءا على مجموعة من الدراسات السابقة كدراسة السهيمي (2015)؛ ودراسة العمري (2015)، ودراسة البطاطي (2014)؛ ودراسة الحميضي (2013)، ودراسة الزهراني (2003) لاحظ الباحث محدودية البحوث التطبيقية التي اهتمت بتحديد دور مسابقة حفظ القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية، لذلك فإن مشكلة البحث تتركز في دراسة واقع مسابقة حفظ القرآن الكريم ودورها في تعزيز الرقابة الذاتية لدى المتسابقين من وجهة نظر مشرفي المسابقة بمحافظة ظفار، ومن خلال الدراسات الاستطلاعية: تم تطبيق استطلاعاً إلكترونياً غير مقنن بنوع مغلق/مفتوح الأسئلة على عينة مكونة من (20) مشرفاً لمسابقات القرآن

[6] فياض،2022.

الكريم بمحافظة ظفار، وتوصلت إلى أن المسابقات القرآنية من أفضل الوسائل لضبط وإتقان حفظ كتاب الله تعالى.

واستناداً على ذلك؛ وعلى ما تم ذكره مسبقاً الاتجاهات العالمية والعربية والمحلية، الدراسات السابقة، وبناء على الدراسة الاستطلاعية، واستشعار الباحث لإجراء مثل هذه الدراسة لمعرفة واقع مسابقة حفظ القرآن الكريم ودورها في تعزيز الرقابة الذاتية لدى المتسابقين من وجهة نظر مشرفي المسابقة، لذلك فإن مشكلة الدراسة تتمثل من خلال التساؤل التالي: **ما دور مسابقة حفظ القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية لدى المتسابقين من وجهة نظر مشرفي المسابقة بمحافظة ظفار؟**

وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1) ما دور مسابقة حفظ القرآن الكريم من وجهة نظر مشرفي المسابقة بمحافظة ظفار؟
2) ما مدى درجة تعزيز الرقابة الذاتية لدى المتسابقين من وجهة نظر مشرفي المسابقة بمحافظة ظفار؟
3) هل تختلف تقديرات المشرفين على مسابقة حفظ القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية باختلاف النوع (ذكر، أنثي)؟

### *2.1. أهداف الدراسة:*

1. التعرف على دور مسابقة حفظ القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية لدى المتسابقين من وجهة نظر مشرفي المسابقة بمحافظة ظفار.
2. التعرف على اختلاف تقديرات المشرفين على مسابقة حفظ القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية باختلاف النوع (ذكر، أنثى).
3. التعرف على تقديرات المشرفين على مسابقة حفظ القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية باختلاف المرحلة التعليمية (الحلقة الأولى، الحلقة الثانية، التعليم ما بعد الأساسي).

### 3.1 أهمية الدراسة:

- أن يفيد البحث المهتمون من التربويين للإفادة مما قد يتوصل إليه البحث فيما يتعلق بتطوير مسابقات القرآن الكريم.
- بيان دور مسابقة حفظ القرآن الكريم بدورها في تعزيز الرقابة الذاتية لدى المتسابقين من وجهة نظر مشرفي المسابقة بمحافظة ظفار.
- ما يمكن أن يسفر عنه من نتائج، والتي قد تفيد القائمين على تحفيظ القرآن الكريم في الوطن العربي والإسلامي.
- إسهام هذا البحث في مساعدة العاملين في الكتاتيب ومكاتب حفظ القرآن الكريم وجمعية تحفيظ القرآن الكريم وكذلك معلمي التربية الاسلامية وكذلك أئمة المساجد في ربط الميدان بالتطور التكنولوجي.

### 4.1 حدود الدراسة:

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة ظفار.
الحدود الزمانية: الفترة الزمنية التي تم إعداد الدراسة فيها خلال العام الأكاديمي 2022 -2024م.

الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة موضوع دور مسابقة حفظ القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية لدى المتسابقين من وجهة نظر مشرفي المسابقة بمحافظة ظفار، من خلال المتغيرات التالية (الوازع الديني–حس المسؤولية–الدافعية والقدرة على التطور–التحكم بالعواطف وإدارة الانفعالات).

الحدود البشرية: مشرفي مسابقة القرآن الكريم بمحافظة ظفار.

### 5.1 مصطلحات الدراسة:

**الفاعلية:** (**potency**) يعرفها الباحث إجرائيا في دراسته بأنها: الأثر الذي تحدثه مشاركة الطلاب في مسابقة حفظ القرآن الكريم معرفياً ووجدانياً ومهارياً وسلوكياً في قدراتهم من أجل تحقيق أهداف التربية الإسلامية.

**مفهوم المسابقة:** تعرف اجرائياً: هي برنامج أعدته المديرية العامة للتربية والتعليم يتنافس من خلاله مجموعة من المتسابقين الحفظة لكتاب الله في المدارس من مختلف المراحل

التعليمية، في إطار مجموعة من النظم والتعليمات والضوابط التي تحددها المديرية لحفظ كتاب الله والالتزام بها من قبل المتسابقين.

**مفهوم حفظ:** يعرفه الباحث إجرائياً: حفظ القرآن الكريم بأنه استظهار آياته وتلاوتها عن ظهر قلب دون النظر في كتاب الله.

**مفهوم الرقابة الذاتية:** تعرف إجرائياً بأنها: هي الإحساس الداخلي الذي ينقاد له المتسابقين من الطلبة بكل يسر ومحبة، وما يمارسونه وتتعلق بدرجة إخلاصهم ومدى شعورهم بالواجب، وامتلاكهم الرغبة في خدمة مصلحة المدرسة والمجتمع الذي ينتمون إليه، واحترامهم للقوانين والأنظمة ومراعاتهم للباقة في تعاملاتهم مع الأسرة والمعلمين والآخرين.

**الدراسات السابقة:**

**دراسة العياصره والمقبالي (2022)** يهدف هذا البحث إلى التعرف على رأي الطالبات لدرجة ممارسة الوالدين لاستراتيجيات تحفيظ القرآن الكريم التي يقومان بها داخل الأسرة ودورها في تنشئتهن على حفظ القرآن الكريم. ولتحقيق ذلك أعد الباحثان مقياسا تألف من (30) فقرة تندرج ضمن ثلاثة مجالات. وتكونت عينة البحث من (147) طالبة من محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، تم اختيارهن من ست مدارس بطريقة عشوائية. وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن درجة ممارسة الوالدين لاستراتيجيات تحفيظ القرآن الكريم لدى الطالبات بصفة عامة كانت متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3,24). كما كشفت عن وجود اختلاف في درجة ممارسة الاستراتيجيات بين مجالات الدراسة الثلاثة.

دراسة **باعوني (2022)** وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانه من وجهة نظر أولياء الأمور، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة وزعت على عينة وتكونت من (٤٧) من أولياء امور طلبة مدارس لواء بني كنانه ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتكونت أداة الدراسة من (٢٠) فقرة ، وتم التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج الرزم الاجتماعية (SPSS) واستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي واختبار (T) الخاص بالعينتين المستقلتين ومعادلة كرونباخ الفا بالإضافة إلى المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة، وبلغ معامل الثبات

(٠.٩٠) وهو معامل ثبات جيد يفي بأغراض البحث العلمي، وأظهرت نتائج الدراسة ان درجة جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانه من وجهة نظر أولياء الأمور كانت كبيرة.

**دراسة فياض (2022)** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والرقابة الذاتية لدى عينة من طلاب الجامعة، والكشف عن الفروق في مستوى الصلابة النفسية والرقابة الذاتية لديهم وفقاً لمتغيرات الجنس، ونوع التخصص، وقد تكونت عينة الدراسة من 150 طالبًا وطالبة من كليات عنيزة الأهلية، وتم تطبيق مقياسي الصلابة النفسية، والرقابة الذاتية –من إعداد الباحثة–على الطلاب عينة الدراسة. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والرقابة الذاتية لدى طلاب الجامعة.

دراسة **الجحدلي (2021)** وهدفت الدراسة الى التعرف على مدى فاعلية استخدام الهاتف النقال في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلبة وطالبات مدارس تحفيظ القرآن بجدة، وقد بلغ حجم العينة حوالي (84) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وقد خرجت الدراسة بنتائج من أهمها: أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة (79.4%) على استخدام الهاتف النقال في عملية حفظ القرآن الكريم، وأن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة (79.7) على استخدام الهاتف النقال في عملية اتقان التلاوة وأحكام التجويد، وأن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة وبنسبة (86.0%) على استخدام الهاتف النقال في عملية التواصل مع المشايخ والزملاء، وقد أوصت الدراسة بضرورة توجيه إدارات مدارس التحفيظ باستخدام هذا التقنية في تعلم ودراسة القرآن الكريم.

**أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بأنها تهدف إلى دراسة حفظ القرآن الكريم، وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، وفي استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

- استخدمت كل الدراسات مقياس الرقابة الذاتية لمعرفة مدى اكتساب الطلاب لقيم الرقابة الذاتية، بالإضافة إلى أدوات أخرى.

**أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

شملت هذه الدراسة جميع المراحل الدراسية في السلطنة، بينما ركزت الدراسات السابقة على مراحل دراسية مختلفة، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث البيئة التي أجريت فيها، حيث تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في سلطنة عمان التي يتم التعرف من خلالها على مدى فاعلية مسابقة حفظ القرآن الكريم ومعوقاتها.

## 2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

### *1.2. تعريف حفظ القرآن الكريم، وحكمه*

#### *1.1.2 تعريف القرآن لغة واصطلاحاً:*

ففي اللغة: لفظة القرآن مشـــتقة من كلمة (قرأ)، وقد ذهب بعض العلماء في معنى كلمة (قرأ) إلى عدة آراء فذهب بعضهم إلى أنه مشتق من (قرأ) بمعنى الجمع والضم أي ضم وجمع الحروف بعضها إلى بعض، ومنه قَرَى الماء في الحوض إذا أجمعه[7].

**أما القرآن اصـــطلاحاً:** فقد ذكر أهل العلم تعاريف كثيرة للقرآن الكريم مبثوثة في كتبهم وهذه التعاريف ليس بينها تضـاد في المحتوى، لكن بعضـها أشمل من بعض، وجميعها متفقة على أنه كلام الله عز وجل ومنزل من عنده على نبينا محمد ρ، ومن هذه التعاريف ما يأتي: عرف الجرجاني القرآن: بأنه "المنزل على الرســـول ρ، المكتوب في المصـــاحف، المنقول عنه نقلاً متواتراً بلا شبهة"[8]، بينما عرفه دراز ( 1377هـــ): بأنه " كلام الله تعالى المنزل على محمد ρ، المتعبد بتلاوته"[9].

**مفهوم حفظ القرآن الكريم:** الحفظ عمليـة عقليـة تتمثـل في التعلم، ثم التـذكر والاســـتظهـار، ثم الحفظ دون كتـاب فعنـد الرجوع إلى معـاجم اللغة العربيـة، يلاحظ أن

7 الزرقاني، محمد عبد العظيم (د ت). مناهل العرفان في علوم القرآن. القاهرة: مطبعة الحلبي، ص7.

8 الجرجاني، علي محمد (1988). التعريفات. القاهرة: مطبعة الحلبي، ص92.

9 دراز، محمد عبد الله (1974). النبأ العظيم. الكويت: دار القلم، ص14.

(الحفظ) مصدر حَفظ يَحْفَظُ حِفْظا فـــ(حَفِظ)الشيء بالكسر حفظاً، حرسه حَفِظه أيضاً استظهره، و(تَحَفّظ) الكتاب استظهره شيئاً بعد شيء[10]. ويطلق هذا اللفظ (حَفِظ) ويراد به عدة معاني: من ذلك حِفظْ الكلام بمعنى ضبطهُ ووعيهُ يقال: حفظ الكلام أي ضبطه ووعاه، وحفظ الشيء بمعنى: صيانته وحراسته، ومن ذلك أيضاً: الحفظ عن ظهر قلب، يقال: حفظ الكتاب بمعنى استظهره، وحَفِظَه عن ظهر قلب، فهو حافظ وحفيظ، ويقال: تحفّظ الكتاب أي بذل جهده في حفظه جزءاً بعد جزء، واستحفظ الشيء أي سأله أن يحفظه[11].

### *2.1.2 حكم حفظ القرآن الكريم:*

يعتبر حفظ القرآن الكريم فرض كفاية كما قال بذلك جملة من أهل العلم. يقول الجويني (478هـ): "اعلم أن حفظ القرآن فرض كفاية على الأمة، ومعنى ذلك ألا ينقطع عدد التواتر فيه، فإن قام بذلك قوم يبلغون هذا العدد سقط عن الباقي"[12]. ويستحب حفظه لبقية المسلمين لما فيه من فوائد أخروية ودنيوية، لأن المسلم كلما ازداد من حفظ القرآن الكريم ازداد أجره وثوابه، ويجب على أفراد المسلمين حفظ ما تقوم به صلاتهم من القرآن الكريم كسورة الفاتحة، وعدداً من السور الأخرى.

## *2.2. أهمية حفظ القرآن الكريم وفضائله*

### *1.2.2 أهمية حفظ القرآن الكريم*

تبرز أهمية القرآن الكريم في إعجازه الظاهر في لغته، وطريقته، وأسلوبه، وإرشاده، ونهيه ووعيده، فهو دستور هذه الأمة، وحجتها البيضاء، والقرآن الكريم له طبيعته الخاصة التي ينفرد به لشموله على العقائد، والعبادات، والمعاملات، وفيه التدريب العملي لكل ما ينبغي أن يقوم به الفرد في ممارسته الحياتية، ولكونه يسعى إلى تربيةٍ سلوكيةٍ تساعد على النجاح

---

[10] الرازي، 1980، ص 144.

[11] مصطفى، 1985، ص 185.

12 الزركشي، بدر الدين محمد عبد الله (1982). البرهان في علوم القرآن. بيروت: دار المعرفة، ص28.

الفردي والاجتماعي في الحياة ولشموله على القيم والمبادئ والمثل الإسلامية التي ارتضاها الله تعالى لعباده وأمر بالتمسك بها والتعامل بمقتضاها[13].

### *2.2.2. فضائل حفظ القرآن الكريم*

أ- **حافظ القرآن الكريم ينال عظيم الأجر وواسع الفضل بحفظه له:** عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" [14].

ب- **حافظ القرآن الكريم من أهل الله وخاصته:** فقد بشر النبي صلى الله عليه وسلم، حافظ القرآن بهذه البشارة جزاءً وفاقاً فقال صلى الله عليه وسلم: "إن لله أهلين من الناس، قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته" [15].

ت- **حافظ القرآن الكريم ينال شفاعة القرآن الكريم:** عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: القرآن شافع مشفع، وماحل (ماحل بكسر الحاء المهملة؛ أي: ساع، وقيل: خصم مجادل)، مصدق، من جعله إمامه قادة إلى الجنة، ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار"[16].

ث- **حافظ القرآن الكريم ينال الدرجات العلى من الجنة:** عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "يجيء القرآن يوم القيامة فيقول: يا ربّ حَلِّهِ، فيلبسُ تاجَ الكرامة، ثم يقول: يا ربِّ زِده، فيلبس حلّة الكرامة، ثم يقول: يا رب أرض عنه فيرضى عنه، فيقال له: اقرأ وأرق ويزاد بكل آية حسنة"[17].

ج- **حافظ القرآن الكريم مع السفرة الكرام البررة:** عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة،

---

13 وزان، سراج محمد (1987). كيف ندرس القرآن لأبنائنا، رابطة العلم الإسلامي، سلسة دعوة الحق، (79)، ص7.

14 أخرجه البخاري، **الجامع المسند الصحيح**، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، حديث رقم 5027. ج3، ص1620.

15 أخرجه ابن ماجه في السنن، باب فضل من تعلم القرآن وعلمه، حديث رقم 215، ج1، ص78.

16 الطبراني، ج10، فضل القرآن الكريم، باب شفاعة القرآن لصاحبه، حديث رقم 10450، ص198.

17 أخرجه الترمذي، ج5، كتاب فضائل القرآن الكريم، باب:18، حديث رقم 2915، ص163.

ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران"[18]. وقال تعالى: {**فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ * مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ * بِأَيْدِي سَفَرَةٍ * كِرَامٍ بَرَرَةٍ**} (عبس: 13-16).

ح- **حافظ القرآن الكريم ينال إجلال الله تعالى:** عن أبي موسي الأشعري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي منه والجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط"[19].

خ- **حافظ القرآن الكريم أولى الناس بالغبطة يغبطه الناس:** عن ابن عمر رضي الله عنه، أنه صلى الله عليه وسلم، قال: "لا حسد إلاّ في اثنين: رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل، ورجل آتاه الله مالاً فهو يتصدق به آناء الليل وآناء النهار"[20].

د- **حافظ القرآن الكريم أولى الناس بالإمامة:** عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم، وأحقهم بالإمامة أقرؤهم"[21].

ذ- **حافظ القرآن الكريم يقدم في قبره:** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال صلى الله عليه وسلم: كان النبي يجمع بين الرجلين من قتلى أُحد في ثوب واحد ثم يقول: "أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟ فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد، وقال: أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة" وأمر بدفنهم في دمائهم، ولم يغسلوا ولم يصل عليهم"[22].

**عناية النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ القرآن الكريم:**

كان النبي صلى الله عليه وسلم، أشد تلهفاً على حفظ القرآن الكريم ولهذا كان إذا نزل عليه الوحي بشيء من القرآن يحرك به لسانه استعجالاً في حفظه فنهاه الله عن ذلك في قوله تعالى {**لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ * فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ**} (القيامة:16-19). وكان النبي صلى الله عليه وسلم، إذا نزلت آية وتلاها الصحابة يدعو كتّاب الوحي ويأمر بكتابتها في مكان محدد وهذا الترتيب توفيقي وليس

---

[18] أخرجه البخاري، ج3، كتاب التفسير، تفسير سورة عبس، حديث رقم 4938، ص1582.

[19] أخرجه أبو داود، ج5، كتاب الأدب، باب في تنزيل الناس منازلهم، حديث رقم 4843، ص174.

[20] أخرجه البخاري، ج3، كتاب فضائل القرآن، باب اغتباط صاحب القرآن، حديث رقم 5025، ص1619.

[21] أخرجه مسلم، ج1، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أحق بالإمامة، حديث رقم 672، ص464.

[22] أخرجه البخاري، ج1، كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهيد، حديث رقم 1343، ص399.

اجتهادي فعن عبدالله بن عباس عن عثمان بن عفان قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، مما يأتي عليه الزمان ينزل عليه السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشيء دعا بعض من يكتب عنده فيقول: "ضعوا هذا في السورة التي يذكر فيها كذا"[23]، وكان النبي يحث الصحابة على حفظه ويشجعهم على تلاوته وعدم نسيانه فعن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب"[24].

**عناية الصحابة بحفظ القرآن الكريم:**

كان الصحابة يتنافسون في حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتدبره ومدارسته وفهم معانيه والعمل به، وكان لا يتجاوز الرجل منهم العشر آيات حتى يتعلم ما فيها من علم وعمل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يحثهم على ذلك ويحرص على سماع تلاوتهم قال صلى الله عليه وسلم: "إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون الليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين ينزلوا بالنهار"[25].

وممن حفظ القرآن من الصحابة من المهاجرين حفظاً تاماً لجميع القرآن أبوبكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، وسعد، وابن مسعود، وحذيفة، وسالم مولى أبي حذيفة، وأبو هريرة، وعبد الله بن عمر، وابن عباس، وعمرو بن العاص، وابنه عبد الله، ومعاوية، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن السائب، وعائشة، وحفصة، وأم سلمة، ومن الأنصار عبادة بن الصامت، وابي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وفضالة بن عبيدن ومسلمه بن مخلد، وأبو الدرداء، وأنس بن مالك، وأبو زيد بن السكنى[26]، وقد جمع أبوبكر الصديق رضي الله عنه، القرآن الكريم في السنة الثامنة عشر من الهجرة بعد معركة اليمامة، وكان زيد بن ثابت قد سار في جمع القرآن على منهج رسمه له أبوبكر الصديق رضي الله عنه[27].

---

[23] أخرجه الترمذي، ج5، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة التوبة، حديث رقم 3086، ص254.

[24] أخرجه الترمذي، ج5، كتاب فضائل القرآن، باب: 18، حديث رقم 2913، ص162.

[25] أخرجه مسلم، ج4، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل الأشعريين رضي الله عنهم، حديث رقم 2499، ص1944.

[26] الرومي، 2003، 70.

[27] الرومي، 2003، ص 80 -84.

### 3.2 آداب حفظ القرآن الكريم

**الإخلاص لله في حفظ كتابه العزيز**: وهو من أعظم الأمور التي ينبغي للمسلم أن يحرص عليها وذلك لأن الإخلاص هو مدار عمل المسلم فبدونه لا ينفع المسلم ما قام به، يقول تعالى {**وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا**} (الفرقان:23)، قال الإمام النووي: "أول ما يؤمر به الإخلاص في قراءته، وأن يريد بها وجه الله تعالى، وألا يقصد بها توصلاً إلى شيء سوى ذلك[28].

**الطهارة**: يجب لمن أراد أن يقرأ القرآن الكريم أن يكون على طهارة تامة تشمل الحدث الأصغر والحدث الأكبر قال الله تعالى {**لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ**} (الواقعة:79)، فينبغي لقارئ القرآن أن يتطهر قبل قراءة القرآن الكريم طهارة معنوية وطهارة حسّية وذلك لما لهذا القرآن من مكانه سامية ومنزله عالية[29].

**السواك**: يسن للقارئ أيضاً إذا أراد القراءة أن يستاك، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب"[30].

**استقبال القبلة**: يستحب عند تلاوة القرآن الكريم أن يستقبل القارئ القبلة وأن يجلس متخشعاً بسكينه ووقار، قال السيوطي: ويستحب أن يجلس مستقبلاً القبلة متخشعاً بسكينه ووقار مطرقاً رأسه[31].

**الاستعاذة والبسملة قبل القراءة**: يستحب لمن أراد الشروع في قراءة القرآن أن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم امتثالا لقوله تعالى {**فَإِذَا قَرَأْتَ القرآن فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**} (النحل:98)، وصيغة الاستعاذة: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، أما البسملة: فينبغي له أن يحافظ عليها في أول كل سورة سوى براءة، قال النووي: وينبغي أن يحافظ على بسم الله الرحمن الرحيم في أول كل سورة سوى براءة[32].

---

[28] النووي، 2005، ص 15.

[29] السيوطي، 2007، ص 161.

[30] أخرجه النسائي، ج1، كتاب الطهارة، باب الترغيب في السواك، حديث رقم 5، ص10.

[31] السيوطي، 2007، ص 161.

[32] النووي، 2005، ص 39.

**ترتيل التلاوة:** قال تعالى: {**وَرَتِّلِ القرآن تَرْتِيلًا**} (المزمل:4) وقال تعالى: {**وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ**} (الإسراء:106)، قال ابن كثير في تفسيره: {**وَرَتِّلِ القرآن تَرْتِيلًا**} أي اقرأه على تمهّل، فإنه يكون عوناً على فهم القرآن وتدبره، وكذلك كان يقرأ صلوات الله وسلامه عليه[33].

**تحسين الصوت بالقرآن:** أجمع العلماء رضي الله عنهم، من السلف والخلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من علماء الأمصار وأئمة المسلمين على استحباب تحسين الصوت بالقرآن[34]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن"[35].

**التدبر والخشوع عند القراءة:** والتدبر هو فهم المراد من الآيات، والخشوع هو التذلل والخضوع لله عند قراءة كلامه وظهور السكينة على القارئ قال تعالى: في تدبر القرآن {**أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرآن أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا**} (محمد:24)، ولذلك ينبغي حضور القلب عند التلاوة وخضوع الجوارح؛ لينال القارئ ثمرة القراءة وبركة القرآن الكريم.

**سجود التلاوة:** يسن للقارئ أن يسجد للتلاوة كلما مر بآية سجدة سواء كان القارئ في الصلاة أو خارجها، وفي القرآن الكريم خمسة عشر سجدة، في سورة الأعراف والرعد والنحل والإسراء ومريم وفي الحج سجدتان وفي الفرقان، والنمل، والسجدة، و(ص)، وفصلت، والنجم، والانشقاق، والعلق، ثم إذا سجد ينبغي أن يراعي آداب السجود في الهيبة والتسبيح، ودعاء السجدة أن يقول: "اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك الله أحسن الخالقين"[36].

**الدعاء:** ويستحب إذا مر بآية رحمة أن يسأل الله من فضله، وإذا مر بآية عذاب أن يستعيذ بالله من الشر ومن العذاب، أو يقول: "اللهم إني أسألك العافية أو أسألك المعافاة

---

[33] ابن كثير، 261/8.

[34] النووي، 2005، 52،

[35] أخرجه مسلم، ج1، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن، حديث رقم 792، ص545.

[36] أخرجه مسلم، ج1، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، حديث رقم 771، ص535.

من كل مكروه، ونحو ذلك وإذا مر بآية تنزيه نزّه فقال: سبحانه وتعالى، أو تبارك وتعالى، أو جلّت عظمة ربنا"[37].

## 3. المسابقات القرآنية والرقابة الذاتية

### *1.3 المسابقات القرآنية*

لقد ظهرت فكرة التسابق بين بني البشر منذ عصور قديمة حيث ظهرت مسابقات متنوعة وفي شتى مناشط الإنسان أثناء حياته اليومية سواء في العدو والجري أو على ظهر دابة أو في الشرب والأكل واللباس، ولكن أهم تلك المسابقات حفظ القرآن الكريم ولا تعد فكرة حديثة، بل عرفها الناس منذ بدايات نزول القرآن الكريم حتى تطورت عبر الحلقات أو المدارس في عصرنا الحاضر، ويعود الفضل إلى إقامة المسابقات القرآنية في عصرنا الحاضر إلى عاملين هما:

أ- المبادرات الفردية من المهتمين بتحفيظ القرآن الكريم الذين نذروا أنفسهم وحياتهم وجهودهم وأموالهم في سبيل تحفيظ القرآن الكريم وتدريسه للناشئة والشباب والذين وجدوا في إقامة المسابقات القرآنية عاملا من عوامل الجذب والتشجيع على الإقبال على هذا الميدان.

ب- اجتماع كلمة أهل الرأي من حفاظ كتاب الله ومجوديه عبر لقاءاتهم ومؤتمراتهم على ضرورة إقامة المسابقات القرآنية لشد الناشئة والشباب وجمعهم على مائدة كتاب الله.

***1.1.3 تعريف المسابقات في اللغة:*** قال ابن فارس: (سبق) السين والباء والقاف أصل واحد صحيح يدل على التقديم، يقال سَبَقَ يَسْبق سبقاً. فأما السَّبَق فهو الخطر الذي يأخذه السابق[38]، وتعريف المسابقة في اصطلاح الفقهاء لا يخالف تعريفها في اللغة فكلها تدل على معنى الغلبة والتقدم.

***2.1.3 حكم المسابقات:***

---

[37] النووي، 2005، 43.

[38] معجم مقاييس اللغة (٣/١٢٩).

أفرد الفقهاء رحمهم الله –أحكام المسابقات بباب خاص بها، ناقشوا فيه أحكامها، وبحثوا فيه مسائلها، والمسابقات التي تناولها الفقهاء هي أحكام المسابقة بالأشياء التي وردت في الحديث: (لا) سبق إلا في خف أو نصل أو حافر[39] وغيرهما، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه–، وقال الترمذي هذا حديث حسن[40]، والخف هو الإبل والنصل هو السهم، والحافر هو الخيل وتناول الفقهاء أحكام المسابقة بالأمور الأخرى التي تشابهها كالمسابقة بالأقدام والسباحة والمصارعة وغير ذلك، وناقشوا أحكام أخذ العوض عليها و بينوا الشروط اللازمة لصحة المسابقات إلى غير ذلك من المباحث المهمة.

***3.1.3 إيجابيات مسابقات القرآن الكريم***: فمن إيجابيات المسابقات القرآنية، ومنافعها: التواصل المثمر، والتعاون البناء، والتآخي الحق، والتعاضد، والمودة والمحبة في الله، بين الناشئة والشباب، وكل أبناء الأمة، والالتقاء على مائدة القرآن الكريم، مما يعود بالنفع العميم على المجتمع كله.

- فالمسابقات القرآنية تسهم في إعداد جيل صالح مسلم متخلق بأخلاق القرآن، متزود بآدابه، مهتد بهديه، وهذا أقوى عدة للمسلمين في مواجهات تحديات اليوم والمستقبل.
- لقد ثبت بالدليل القاطع أثر المسابقات القرآنية في تشجيع أبناء المسلمين، وبناتهم على حفظ القرآن الكريم، وإحكام تلاوته، وإتقان تجويده، ومعرفة معانيه.
- وفي هذا –كما تقدم –تكوين لشباب الأمة الذين هم عمادها بعد الله تعالى، وإعداد لهم للانطلاق المبارك نحو أجواء إسلامية نقية خالصة، يسوده تحكيم شرع الله، واستتباب للعدل.
- كما أن من فوائد المسابقات احتضان الناشئة منذ وقت مبكر، وجعل القرآن يتغلغل في أعماقهم، ويعيش في أفئدتهم، ويشرح صدورهم.

---

[39] أخرجه أبو داود في سننه، في باب في السبق (٣٧٣)، برقم (٢٥٧٤)، والترمذي في جامعه في باب ما جاء في الرهان (٤٠٧) برقم (١٧٠٠).

[40] صححه الألباني في صحيح أبي داود (٧/٣٢٧).

- كما أن المسابقات هي من أدوات اكتشاف القدرات والمواهب الكاملة؛ للعمل على صقلها، ورعايتها، لتخريج جيل من المقرئين، والمجودين، والأئمة، والخطباء، والدعاة المميزين، الذين سيحملون مشعل الدعوة إلى الله تعالى على بصيرة ومجادلة بالتي أحسن.
- يتخلص الطالب من جميع مشاعر الإحباط والمشاعر السلبية يمتلأ بحب الخير والطاقة الإيجابية التي تجعله يحيا حياة أفضل.
- يتعرف الطالب منذ فترة مبكرة على الثواب والعقاب والجنة والنار وبهذا يختار أن يسلك الطريق الرشيد منذ الصغر.
- الطالب الذي يتعلم القرآن الكريم في فترة مبكرة من حياته ينشأ نشأة دينية سليمة ويكون معصوم من ارتكاب العديد من الأخطاء والذنوب في الكبر.
- من أهم ايجابيات مسابقات حفظ كتاب الله الكريم للطلاب هو التمييز لهذا الطالب عن غيره من الطلاب وزيادة نسبة ذكائه ومساعدته على التحصيل الدراسي للقرآن الكريم.
- اشتراك الطالب في العديد من مسابقات القرآن الكريم التي تعين الطالب وتشجعه على حفظ مقدار جيد من كتاب الله تعالى.

### *4.1.3 مشكلات تواجه مسابقات القرآن الكريم*

- حجة بعض الطلاب وأولياء الامور في أن الالتحاق بمسابقات القرآن الكريم قد يعيق التحصيل الدراسي ، مع أن حفظ القرآن الكريم سبب ومعين في تقوية مستواهم العلمي والدراسي، حيث تعين الطالب على فهم كتاب الله وتقوي النطق والقراءة وتساعد على معرفة أحكام وقواعد اللغة العربية، أما انصراف بعض الطلاب عن مسابقات القرآن الكريم إنه يعود إلى عدة اسباب، أولها أولياء الامور، حيث ينبغي منهم تشجيع أبنائهم على الالتحاق بمسابقات القرآن الكريم، كما أن المعلم ينبغي أن يكون له دور في تشويق وترغيب الطلاب في المحافظة على حضور مسابقات القرآن الكريم والعلاج في هذين المحورين هما الولي والمعلم.

- نتيجة لرهبة المسابقات يعاني الكثير من الطلاب من مشكلة عدم الثقة في نفسه فيمكن علاجها عن طريق المدح لمن أحسن وعدم الذم العلني لمن أخطأ، حتى لا يخاف من الاختبار، وليكن هناك لوم لطيف، ونقول لوم لطيف لأنه عتاب يغلب عليه التشجيع قبل أن ينصرف الطالب المخطئ، يحثه على تفادي مواضع الخطأ وكيفية التخلص من الخطأ والوصول الى الصواب، كذلك الإكثار من المسابقات والاختبارات لكسر حاجز الخوف من الاختبار مع تذكير الأب بمصاحبة ابنه في مجالس الرجال وإشعاره دائما أنه من الرجال وأن الخجل ليس من شيم الرجال.
- عدم مناسبة الزمان والمكان بالنسبة للمتسابق.
- صعوبة الوصول للمسابقة.
- عدم وضوح ملامح وقواعد المسابقات.

### *5.1.3 الأسباب التي قد تدفع الطلاب للمشاركة في المسابقات*

**1-إظهار الموهبة:** يستصعب الكثير من الطلاب إظهار مواهبهم الحقيقية في البيئة الأكاديمية. فالاختبارات أو الواجبات الجماعية لا تكشف دائمًا عن المهارات المتفرّدة التي يملكها كل شخصٍ على حدي. كما أنّها لا تقيس بدقّة قدرة الطلاب على تطبيق هذه المهارات في المواقف الحياتية الحقيقية، بالمقابل، نجد أنّ المسابقات الطلابية بكافة أشكالها، تُبنى بهدف حلّ قضايا ومشكلات "حقيقية" من واقع الحياة[41].

**2-بناء السيرة الذاتية بطريقة ممتعة:** إن الطلاب الفائزون بمسابقة ما، فلا يتردّدوا في التفاخر بفوزهم هذا في سيرتهم الذاتية، فهم يستحقون ذلك، والمشاركة في مسابقة أو اثنتين، والفوز بهما قد يكون طريقة رائعة للتميّز بين حشود المتقدّمين، وبناء سيرتهم الذاتية الرسمية (تلك التي ترسلها عند تقديم الوظائف مستقبلا)، أو غير الرسمية المتمثّلة في حضورهم على شبكة الإنترنت ومنصّات التواصل الاجتماعي[42].

**3-تحدي الذات:** من البديهي طبعًا أن الفوز لن يكون من نصيب جميع المشاركين في المسابقات لكن، حتى لو لم يتحقّق الفوز، ولم يحصل الطالب على أي جائزة، يمكنه مع ذلك

---

[41] صفية، ٢٠١٢ م.

[42] الغوثاني، 2006.

الاستفادة من فرصة المشاركة هذه لتحدّى نفسه، وسيتعلّم أشياء جديدة بلا شكّ، وستطوّر مهاراته حتمًا، وحتى في حال الخسارة، يمكنه دومًا أن يشارك ما اكتسبته من هذه التجربة في رسالة الدافع الخاصّة بك أو خلال المقابلات الشخصية، وعليه أن يدرك أنّ المشاركة في مسابقة ما، ليس حدثًا وحسب، بل هو عملية مستمرّة [43].

**4-الحصول على المساعدة لتحقيق أحلامهم**: سواءً كان حلمهم هو بدء مشروع خاصّ بهم، أو الدراسة في الخارج أو غير ذلك، ستمكّنُهم المشاركة في المسابقات الطلابية من الاقتراب قليلاً من هذا الحلم، أو ربّما تحقيقه كاملاً [44].

**5-فرصة لاختبار أفكارهم**: أخيرًا، تُتيح لهم المسابقات الطلابية فرصة وضع أفكارهم موضع الاختبار لمعرفة مدى فعّاليتها، وذلك في بيئة معدومة المخاطر، فلو كان لديهم فكرة مميّزة وقرروا تنفيذها بمفردهم، سيكون هناك العديد من المخاطر، كأن تفشل الفكرة، أو تتكبّد خسائر مادّية كبيرة تقودهم للإفلاس، ولكن حينما تعرض هذه الفكرة عن طريق مسابقة ما، سيكون أمامهم إمكانية تجربتها دون وجود ما يخسروه حقًا[45].

### *2.3 الرقابة الذاتية:*

وتعتبر الرقابة الذاتية سلوكاً فردياً ينشأ من خلال مراقبة الفرد لسلوكه وتصرفاته الظاهرة والباطنة، فهي تربي في الفرد النفس اللوامة التي تقوم بمحاسبته ومراجعته إن قام بمخالفة ما أمر الله به، أو يقوم بمخالفة ما وكل إليه من قبل الآخرين أفرادا أو جماعات، كما ان هذه الرقابة الذاتية تمكن الفرد من أن يراقب حركاته وسكناته ويعلم أن الله مطلع على ما ظهر وخفى من الأقوال والأفعال وأنه محاسب عليها[46].

---

[43] الزهراني، 2009م.

[44] الجحدلي ،2021م.

[45] الهمص، والزاملي، 2020م.

[46] حميد، ٢٠٠٣، ص52.

### 1.2.3 مفهوم الرقابة الذاتية:

ورد في مفهوم الرقابة الذاتية العديد من التعريفات منها ما ذكر الأحمد[47] بأنها: الرقابة النابعة من داخل الفرد، فتزرع داخله سلطة تمكنه من الشعور بالالتزام وتوقظ الضمير وتعمق لديه الشعور بالمسؤولية دون الحاجة إلى رقابة خارجية. كما يعرف الفطافطة[48].

### 2.2.3 أهمية الرقابة الذاتية:

أورد القرني[49] عدة نقاط تدل على أهمية الرقاب الذاتية ومنها:

أ- تنمي شعور الفرد بأهمية محاسبة نفسه في كل عمل يعمله صغيراً أو كبيرًا.

ب- تخلق روح التعاون والحب والمودة بين أفراد المجتمع الواحد.

ت- تكسب الفرد سلوك التنظيم في سائر أمور حياته.

ث- تنمي لدى الفرد الشعور بالمسؤولية تجاه ما يقوم به من أعمال ومهام شخصية أو للآخرين.

ج- تساعد الفرد على اكتشاف اخطاءه بنفسه، ومن ثم العمل على معالجتها ومحاولة عدم الوقوع فيها مرة أخرى.

ح- تدعو أفراد المجتمع إلى السعي لمكارم الاخلاق وفضائل الأعمال.

خ- فالرقابة الذاتية تؤكد على أن الإنسان مسؤول، عن سلوكه أمام نفسه، وليس خوفا من الآخرين.

### 3.2.3 مميزات الرقابة الذاتية في الإسلام:

تتميز بالطابع العقدي والذي يحسده مبادئ أخلاقية، ممثلة في العبودية الله عز وجل.

أ- لها ترتيب منطقي حيث تبدأ بالرقابة الذاتية، ثم الرئاسية.

ب- الوضوح والبساطة لمنع ارتكاب الأخطاء، ووضوح مسار التصحيح.

ت- المرونة وتخليص التكاليف في ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

---

[47] الأحمد ٢٠٠٨ م، ص35.

[48] الفطافطة ٢٠١٠ م، ص22.

[49] القرني ٢٠١٦ م، ص 122.

ث- محكومة بضوابط الشرعية تمنع من التسلط، والاستبداد، أو المغالاة في العقوبة.

**صفات الأشخاص ذوي الرقابة الذاتية:** للرقابة الذاتية صفات تميز الأفراد فتقسمهم إلى أفراد ذوي رقابة ذاتية عالية أو متوسطة أو منخفضة فمن هذه الصفات[50]:

- محاسبة النفس عند التقصير أو الوقوع في الخطأ، ولومها بما يتناسب مع الموقف المقصر فيه، والعمل على تصحيح الخطأ.
- مراعاة المبادئ والأخلاق الإسلامية في أقواله وأفعاله، دون إفراط أو تفريط.
- الالتزام بالمواعيد وتسليم المعاملات والإنجازات في أوقاتها المحددة.
- المثابرة والمواظبة في تحصيل المنافع، مع قوة الإرادة والعزيمة.
- التوازن بين القيم والمبادئ الإسلامية، وتحقيق المصالح الشخصية، فيسعى إلى الموازنة بين مصالحة الدنيوية والأخروية.
- حرصه على تمثله بالأخلاق الحميدة والرقي سلوكه إلى معالي الأمور، ومجانبته لسفاسفها.
- اعتدال مزاجه وتوسطه بين الفرح الزائد والحزن الزائد.

### *4.2.3 حفظ القرآن الكريم وعلاقته بالرقابة الذاتية:*

من خلال تتبّع الباحث للألفاظ التي وردت في كتاب الله الكريم، وتحمِل في طياتها معنى المراقبة، تبيّن أنها ثلاثة ألفاظ هي:

أولاً المراعاة: وردت لفظة المراعاة بمعنى المراقبة في موضع واحد في القرآن الكريم، وذلك في قوله عز وجل: ﴿يَا **أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ**﴾. (البقرة: 104)، وذكر ابن عاشور و(راعنا): أمر من راعاه يراعيه، إذا حرسه بنظره من الهلاك والتلف، وقول المسلمين للنبي صلى الله -عليه وسلم: (راعنا) هو فعلُ طلَب من الرعي بالمعنى المجازي أي: الرفق والمراقبة، والمعنى: لا تتحرج من طلَبنا، وارفق بنا[51].

---

[50] القرني، ٢٠١٦ م، ص134.

[51] ابن عاشور، التحرير والتنوير، 1984 هـ، (1 / 651).

ثانيا الإحسان: وردت لفظة الإحسان بمعنى المراقبة في أكثر من موضع في القرآن الكريم، ومن ذلك قوله عز وجل: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ والْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**﴾. (النحل: 90).

وقد أعطي للإحسان في هذه الآية معان كثيرة، منها مراقبة الله عز وجل في السر والعلن، وهذا المعنى يتوافق مع ما جاء في حديث جبريل المشهور (البخاري: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه1407 هـ)، والشاهد منه ما فسره النّبي صلى الله عليه وسلم عندما سأله جبريل عليه السلام: (ما الإحسان؟ فقال صلى الله عليه وسلم: الإحسان أن تعبد الله كأنّك تراه فإن لم تكن تراه فإنّه يراك)[52].

## 4. منهجية الدراسة وإجراءاتها.

### *1.4 منهج الدراسة:*

استخدم الباحث في هذه الدراسة الوصفي التحليلي، الذي يقوم على وصف الواقع، وجمع البيانات عنه، ثم تصنيفها، ومعالجتها إحصائيا، واستخراج النتائج منها.

**مجتمع وعينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من يشمل مجتمع الدراسة من المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار بسلطنة عمان للعام الدراسي (1444/1443هـ -2023/2022م). وتكونت عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين على الطلاب المشاركين في مسابقة حفظ القرآن الكريم في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بسلطنة عمان والبالغ عددهم 174 من المعلمين والمشرفين، وكان عدد المعلمين = 160 معلم ومعلمة (75 معلم، و85 معلمة)، وعدد المشرفين 14 مشرف ومشرفة (10 مشرفين، و4 مشرفات).

**أداة الدراسة:** تمثلت أداة الدراسة في:

1-تحديد قائمة بأبعاد الرقابة الذاتية والمفردات التي تقيسها.

2-إعداد استبانة دور مسابقة حفظ القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية.

---

[52] وروى الإمام الطبري في تفسيره جامع البيان عن تأويل آي القرآن-1420 هـ 17 / 280.

تم إعداد إستبانه حول" دور مسابقة حفظ القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية لدى المتسابقين من وجهة نظر مشرفي المسابقة بمحافظة ظفار" من خلال تصميم استبيان عن دور مسابقة حفظ القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية لدى المتسابقين من وجهة نظر مشرفي المسابقة بمحافظة ظفار، بناءاً على الجانب النظري والاطلاع على الدراسات السابقة حول الموضوع، والذي تضمن مجموعة من فقرات صيغت وفقا لأبعاد تشمل متغيرات متعلقة بدور مسابقة حفظ القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية.

**صدق الأداة:** للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة عرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين في طرق التدريس، وعلم النفس التربوي، والعلوم الإسلامية، والمناهج، والمشرفين التربويين، والمعلمين، الذين تم اختيارهم من عدد من المؤسسات العلمية بالسلطنة، وهي: جامعة السلطان قابوس، والمديرية العامة للمناهج، والمديرية العامة لتنمية الموارد البشرية، والمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار. حيث بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في الملحق (1).

**ثبات الأداة:** يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

### *2.4 إجراءات الدراسة:*

أولاً: مراجعة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة بمسابقة حفظ القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية.

ثانياً: بناء استبانة عن دور مسابقة حفظ القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية.

ثالثاً: عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية والتعليم.

رابعاً: تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.

خامساً: حساب صدق وثبات أسئلة الاستبانة.

سادساً: تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

سابعاً: تقديم التوصيات والمقترحات.

### 1.2.4 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج SPSS V25 لحساب ما يلي:

1) معامل الارتباط لبيرسون، لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاستبانة والصدق البنائي للاستبانة.
2) معامل ألفا لـكرونباخ Alpha-Cronbach؛ لمعرفة ثبات الاستبانة.
3) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ومؤشر الأهمية النسبية، لمعرفة درجة تحقق فقرات وأبعاد الاستبانة.
4) اختبار ت لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين الذكور والإناث في الاستجابة على استبانة دور مسابقة القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية (كدرجة كلية وأبعاد فرعية كلا على حدا)
5) اختبار التباين الأحادي ANOVA (أنوفا)، للكشف عن دلالة الفروق في المراحل التعليمية لاستجابة عينة الدراسة على استبانة دور مسابقة القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية (كدرجة كلية ومحاور فرعية كلا على حدا).

### 2.2.4 عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

**أولا: النتائج المتعلقة بالفرض الأول:**

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات كلًا من الذكور والإناث في الاستجابة على استبانة دور مسابقة القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية (كدرجة كلية وأبعاد فرعية كلا على حدا) لدى المتسابقين؟

ولتحقق صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين الذكور والإناث في الاستجابة على استبانة دور مسابقة القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية (كدرجة كلية وأبعاد فرعية كلا على حدا) لدى المتسابقين، والجدول التالي يوضح ذلك.

| المحور | الأبعاد | المتوسط الحسابي | | الانحراف المعياري | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | اناث | ذكور | اناث | | |
| **المحور الأول** | دور مسابقة القرآن الكريم من وجهة نظر مشرفي | 4.417 | 4.421 | 0.48 | 0.41 | 0.065 | 0.948 |
| **المحور الثاني** | الوازع الديني | 4.433 | 4.527 | 0.64 | 0.48 | 1.102 | 0. 272 |
| | الشعور بالمسؤولية | 4.309 | 4.411 | 0.63 | 0.55 | 1.138 | 0.257 |
| | الدافعية والقدرة على التطور | 4.341 | 4.42 | 0.52 | 0.49 | 1.031 | 0.304 |
| | التحكم بالعواطف وإدارة الانفعالات | 4.381 | 4.458 | 0.58 | 0.49 | 0.947 | 0.345 |
| | دور مسابقة القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية كدرجة كلية | 4.366 | 4.455 | 0.55 | 0.45 | 1.155 | 0.350 |
| **الاستبيان كدرجة كلية** | | 4.379 | 4.446 | 0.50 | 0.41 | 0.967 | 0.335 |

جدول (21) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطات استجابة الذكور والإناث على الاستبانة حيث (ن=417)، (ودرجات حرية = 415).

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة مستوى الدلالة في محاور وأبعاد استبانة دور مسابقة القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية (كدرجة كلية ومحاور وأبعاد فرعية كلا على حدا) لدى المتسابقين أكبر من 0.05، وهذا يدل على أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات كلًا من الذكور والإناث، وبذلك نرفض الفرض الذي ينص على يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات كلًا من الذكور والإناث في الاستجابة على استبانة دور مسابقة القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية (كدرجة كلية وأبعاد فرعية كلا على حدا) لدى المتسابقين"، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات كلًا من الذكور والإناث في الاستجابة على استبانة دور مسابقة القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية (كدرجة كلية ومحاور وأبعاد فرعية كلا على حدا) لدى المتسابقين". وقد يفسر ذلك نتيجة إدراك أفراد العينة بأهمية الحرص على التقرب من الله،

لأننا نجد الفرد المؤمن هو أكثر الناس الذي يعمل بإخلاص، فلا تجده يقصر في عمله بل تجده أثناء عمله لا يشوبه أية شائبة، كذلك زيادة الشعور بالمسؤولية حتى يشعر الفرد أنه مكلف بالعمل المطلوب منه، وأن يلتزم بالعقد المتفق عليه، وأن يؤدي عمله على أكمل وجه دون رقيب، وأن يزيد لديه الشعور بالاهتمام من أجل المصلحة العامة فإذا راعى الفرد ضميره واجتهد حتى يحسن من أداءه، فوقتها سينفع نفسه وصاحب العمل والمجتمع أيضاً.

**ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:** يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في الاستجابة على استبانة دور مسابقة القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية (كدرجة كلية ومحاور فرعية كلا على حدا) لدى المتسابقين ترجع للمرحلة التعليمية.

ولتحقق صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار التباين الأحادي ANOVA (أنوفا)، للكشف عن دلالة الفروق، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (22) نتائج اختبار التباين الأحادي ANOVA للكشف عن الفروق بين المراحل التعليمية في دور مسابقة القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية.

| المحور | الابعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مؤشر الأهمية النسبية | درجة التحقق |
|---|---|---|---|---|---|
| المحور الثاني (دور مسابقة القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية من وجهة نظر) ككل | الوازع الديني | 4.481 | 0.56 | 89.62 | متحقق بدرجة كبيرة جدًا |
| | الشعور بالمسؤولية | 4.361 | 0.59 | 87.22 | متحقق بدرجة كبيرة جدًا |
| | الدافعية والقدرة على التطور | 4.381 | 0.5 | 87.62 | متحقق بدرجة كبيرة جدًا |
| | التحكم بالعواطف وإدارة الانفعالات | 4.421 | 0.54 | 88.42 | متحقق بدرجة كبيرة جدًا |
| **الدرجة الكلية** | | **4.414** | **0.46** | **88.28** | **متحقق بدرجة كبيرة جدًا** |

يتضح من خلال جدول (22) حيث جاء المحور الأول "دور مسابقة القرآن الكريم من وجهة نظر المشرفين"، المرحلة التعليمية الحلقة الأولى، فكان المتوسط الحسابي " 4.47"، وكان الانحراف المعياري "0.46"، وقيمة (ف)" 0.493"، ومستوي الدلالة يساوى"0.612"، والحلقة الثانية، فكان المتوسط الحسابي " 4.43"، وكان الانحراف المعياري "0.42"، وقيمة (ف)" 0.493"، ومستوي الدلالة يساوى"0.612"، وما بعد التعليم الأساسي، فكان المتوسط الحسابي " 4.37"، وكان الانحراف المعياري "0.48"، وقيمة (ف)" 0.493"، ومستوي الدلالة يساوى"0.612"، مما يؤكد أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في الاستجابة على استبانة دور مسابقة القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية (كدرجة كلية ومحاور فرعية كلا على حدا) لدى المتسابقين ترجع للمرحلة التعليمية. ومن وجهة نظر الباحث يري أن التنشئة الأسرية لها دور كبير في تفعيل الرقابة الذاتية لدى الطالب والطالبة ويرجع ذلك إلى التنشئة الإسلامية في المجتمعات العربية وتوعية الأبناء على الخوف من الله في السر والعلن، وهناك العديد من الدراسات التي اتفقت مع التفسير كما في دراسة فياض (2022)، ودراسة محمود (2020)، ودراسة إبراهيم (2019)، ودراسة القرني (٢٠١٦ م)، ودراسة أبو قارة (2012 م)، ودراسة العتيبي،2019)، حيث أكدت على دور مسابقة حفظ القرآن الكريم في تعزيز الرقابة الذاتية باختلاف المرحلة التعليمية.

**التوصيات والمقترحات.**

أ- ضرورة اهتمام الجهات المعنية في التربية بتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو مسابقات القرآن الكريم، خصوصاً عند إعداد المقررات الدراسية، بحيث تكون ضمن أهداف ومحتوى وأنشطة تلك المقررات.

ب- زيادة حصص مادة القرآن الكريم لصفوف المرحلة الثانوية، وذلك بما يتناسب مع قيمة هذه المادة، ومع وضعها بين المواد الدراسية الأخرى.

ت- جعل حصص القرآن الكريم في بداية اليوم الدراسي، ليكون أول ما يبدأ به الطالب يومه الدراسي السماع لتوجيهات الله سبحانه وتعالى.

ث- تشجيع وتحفيز معلمي مادة القرآن الكريم وعلومه على ممارسة نشاطات وفعاليات ترتبط بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المادة.

**كما يقترح الباحث إجراء دراسات مكملة في الموضوع، وعلى النحو الآتي:**

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة مدى إسهام مشرفي مسابقات **القرآن** الكريم وعلومه في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو المادة لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي.
- القيام بدراسة لمعرفة أسباب تدني مستوى إسهام معلمي **القرآن** الكريم وعلومه في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو المادة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والمشرفين.
- القيام بدراسة لمعرفة العلاقة بين مستوى انجاز الطلبة في مسابقة **القرآن** الكريم واتجاهاتهم نحوها.

## المصادر والمراجع


إبراهيم، عفراء، (2019). المراقبة الذاتية والوجود النفسي الافضل لدى طلبة الجامعي مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء، فلسطين العدد 27، م4.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن على أبو الفضل، جمال الدين، (١٤١٤هـ)، لسان العرب، طبعة دار صادر بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٤ هـ.

أبورزق؛ وزملاؤه (2011). مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها. عمان: دار صفا للنشر والتوزيع.

أيمن، مصطفى، عبد الفتاح، عبد الغني، (2019). واقع مراكز تحفيظ القرآن الكريم وسبل تطويرها دراسة وتحليل، كلية الشريعة، جامعة غزة، فلسطين.

باعوني، سعدة، (2022). جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانة من وجهة نظر أولياء الأمور، المجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. العدد 22. م5.

البخاري، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل، (1419هـ)، الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله –صلى الله عليه وسلم –وسننه وأيامه، المعروف ب (صحيح البخاري)، طبعة دار السلام للنشر والتوزيع بالرياض، الطبعة الثانية ١٤١٩ هـ.

الجحدلي، أحلام (2021). فاعلية استخدام الهاتف النقال في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب وطالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بجدة، بيروت: دار الكتب العلمية.

الجعب، نافذ، (2017)، درجة ممارسة مراكز تحفيظ القرآن الكريم لدورها التربوي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، القدس، فلسطين العدد 20، م6.

رمضان، حافظ عبد الرحمن، (2004م)، موقف الشريعة الإسلامية من الميسر والمسابقات الرياضية والتلفزيونية، طبعة دار السلام طبعة ٢٠٠٤ م.

الرومي، فهد عبد الرحمن (2003). دراسات في علوم القرآن الكريم. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الزهراني، عبد الله، (2020). تجربة جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في الشراكة المجتمعية في مجال تعليم القرآن الكريم جمعية تحفيظ القرآن الكريم في منطقة الباحة نموذجاً، جامعة الأزهر، كلية التربية للبنين بالقاهرة.

الصباغ، محمد (1974). لمحات في علوم القرآن الكريم واتجاهات التفسير. بيروت: المكتب الإسلامي.

العبد اللطيف، عماد، (2010). أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية، دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

العياصره، محمد، المقبالي، رابعة، (2022). درجة ممارسة الوالدين لاستراتيجيات تحفيظ القرآن الكريم لأبنائهم من وجهة نظر الطالبات في سلطنة عمان، جامعة مؤتة للنشر، الكرك، المملكة الأردنية، مج 37، ع 0(3).

فياض، إيمان، (2022). العلاقة بين الصلابة النفسية والرقابة الذاتية لدى طلاب الجامعة، المجلة العربية للنشر والتوزيع، العدد اثنا ن وأربعون،147-258.

القحطاني، فارس، (2017). أثر تناسب الآيات في إتقان حفظ القرآن الكريم وبقاء أثره لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدينة الرياض، ع (5)، م1، 208-387.

القوابعة، بسام، (2014). أثر استراتيجية التدبر على حفظ القرآن الكريم في التحصيل الفوري، والمؤجل لدى عينة من طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة الطفيلة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلد (3) ع (8)، 102-299.

القواقنة، عقلة محمد، حجازي، عبد الحكيم ياسن، (2018)، الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال من وجهة نظر العاملين (المعوقات والحلول (المجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية). العدد 26. م6.